

¹كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ
أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوخَامَ بْنِ أَلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفِي. هُوَ
أَفْرَايِمِيٌّ.² وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
فِينَةُ. وَكَانَ لَفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
أَوْلَادٌ.³ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى
سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُو. وَكَانَ هُنَاكَ
ابْنَا غَالِي، حُفْنِي وَفِيخَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ.⁴ وَلَمَّا كَانَ
الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أَعْطَى فِينَةُ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا
وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً.⁵ وَأَمَّا حَنَةُ فَأَعْطَاهَا تَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ
يُحِبُّ حَنَةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحْمَهَا.⁶ وَكَانَتْ
صَرَّتْهَا تُعِيطُهَا أَيْضاً غَيْطاً لِأَجْلِ الْإِذْلَالِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ
رَحْمَهَا.⁷ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُعِيطُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.⁸ فَقَالَ
لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا، يَا حَنَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ
وَلِمَاذَا يَكْتِيبُ قَلْبُكَ. أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ
بَنِينَ.. فَقَامَتْ حَنَةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شِيلُو وَبَعْدَمَا
شَرَبُوا، وَغَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةٍ
هَيْكَلِ الرَّبِّ،¹⁰ وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ،
وَبَكَتْ بُكَاءً¹¹ وَتَذَرَتْ تَذَرًا وَقَالَتْ، يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ
تَطَلَّرتَ تَطَرًّا إِلَى مَذَلَّةِ أَمَتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ
بَلْ أَعْطَيْتَ أَمَتَكَ مَرْغَ بَشَرٍ، فَأَيُّ أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى.¹² وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ
أَمَامَ الرَّبِّ وَغَالِي يَلَاحِظُ فَاهَا¹³ فَإِنَّ حَنَةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ
فِي قَلْبِهَا، وَشَفَاتِهَا فَقَطْ تَتَحَرَّكُنَّ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ
أَنَّ غَالِي طَلَّهَا سَكَرَى.¹⁴ فَقَالَ لَهَا، حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ.
انْزِعِي حَمْرَكَ عَنْكَ.¹⁵ فَأَجَابَتْ حَنَةُ، لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي
امْرَأَةٌ خَرِبَتُهُ الرُّوحَ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ
أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسَبْ أَمَتَكَ ابْنَةً يَلْعَالِ.
لَأَنِّي مِنْ كَثَرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْطِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى
الآن.¹⁷ فَقَالَ لَهَا غَالِي، اذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ
يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ.¹⁸ فَقَالَتْ، لِيَجِدْ
جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْتِكَ. ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا
وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.¹⁹ وَتَكَرَّروا فِي الصَّبَاحِ
وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَنِيهِمْ فِي
الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا.²⁰ وَكَانَ
فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ
صُمُونِيلَ قَائِلَةً، لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ.²¹ وَصَعِدَ أَلْقَانَةُ
وَجَمِيعُ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّيْبَحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَتَذَرَهُ.²² وَلَكِنَّ

¹كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ
أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوخَامَ بْنِ أَلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفِي. هُوَ
أَفْرَايِمِيٌّ.² وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
فِينَةُ. وَكَانَ لَفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
أَوْلَادٌ.³ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى
سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُو. وَكَانَ هُنَاكَ
ابْنَا غَالِي، حُفْنِي وَفِيخَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ.⁴ وَلَمَّا كَانَ
الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أَعْطَى فِينَةُ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا
وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً.⁵ وَأَمَّا حَنَةُ فَأَعْطَاهَا تَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ
يُحِبُّ حَنَةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحْمَهَا.⁶ وَكَانَتْ
صَرَّتْهَا تُعِيطُهَا أَيْضاً غَيْطاً لِأَجْلِ الْإِذْلَالِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ
رَحْمَهَا.⁷ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُعِيطُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.⁸ فَقَالَ
لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا، يَا حَنَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ
وَلِمَاذَا يَكْتِيبُ قَلْبُكَ. أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ
بَنِينَ.. فَقَامَتْ حَنَةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شِيلُو وَبَعْدَمَا
شَرَبُوا، وَغَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةٍ
هَيْكَلِ الرَّبِّ،¹⁰ وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ،
وَبَكَتْ بُكَاءً¹¹ وَتَذَرَتْ تَذَرًا وَقَالَتْ، يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ
تَطَلَّرتَ تَطَرًّا إِلَى مَذَلَّةِ أَمَتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ
بَلْ أَعْطَيْتَ أَمَتَكَ مَرْغَ بَشَرٍ، فَأَيُّ أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى.¹² وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ
أَمَامَ الرَّبِّ وَغَالِي يَلَاحِظُ فَاهَا¹³ فَإِنَّ حَنَةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ
فِي قَلْبِهَا، وَشَفَاتِهَا فَقَطْ تَتَحَرَّكُنَّ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ
أَنَّ غَالِي طَلَّهَا سَكَرَى.¹⁴ فَقَالَ لَهَا، حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ.
انْزِعِي حَمْرَكَ عَنْكَ.¹⁵ فَأَجَابَتْ حَنَةُ، لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي
امْرَأَةٌ خَرِبَتُهُ الرُّوحَ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ
أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسَبْ أَمَتَكَ ابْنَةً يَلْعَالِ.
لَأَنِّي مِنْ كَثَرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْطِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى
الآن.¹⁷ فَقَالَ لَهَا غَالِي، اذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ
يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ.¹⁸ فَقَالَتْ، لِيَجِدْ
جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْتِكَ. ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا
وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.¹⁹ وَتَكَرَّروا فِي الصَّبَاحِ
وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَنِيهِمْ فِي
الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا.²⁰ وَكَانَ
فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ
صُمُونِيلَ قَائِلَةً، لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ.²¹ وَصَعِدَ أَلْقَانَةُ
وَجَمِيعُ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّيْبَحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَتَذَرَهُ.²² وَلَكِنَّ

حَتَّى لَمْ تَصْعَدْ لَهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا، مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتَرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.²³ فَقَالَ لَهَا الْقَائِدُ رَجُلُهَا، اْعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْتِكَ. امْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ. فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْصَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.²⁴ ثُمَّ جِئَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِنَاتَتَيْ ثِيْرَانِ وَإِبَقَةَ دَقِيقٍ وَزِقَّ حَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِبْلُوَةِ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ.²⁵ فَذَبَحُوا الثَّوْرَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي. وَقَالَتْ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيْثُ هِيَ تَفْسُكُ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَعْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ.²⁷ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُوْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.²⁸ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ مُعَاذٌ لِلرَّبِّ. وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

حَتَّى لَمْ تَصْعَدْ لَهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا، مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتَرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.²³ فَقَالَ لَهَا الْقَائِدُ رَجُلُهَا، اْعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْتِكَ. امْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ. فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْصَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.²⁴ ثُمَّ جِئَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِنَاتَتَيْ ثِيْرَانِ وَإِبَقَةَ دَقِيقٍ وَزِقَّ حَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِبْلُوَةِ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ.²⁵ فَذَبَحُوا الثَّوْرَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي. وَقَالَتْ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيْثُ هِيَ تَفْسُكُ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَعْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ.²⁷ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُوْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.²⁸ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ مُعَاذٌ لِلرَّبِّ. وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.